

## مراجعة التجويد الفصل الدراسي الأول

### مخارج الحروف

**المخرج لغة :** محل خروج الحرف  
**المخرج اصطلاحاً :** محل خروج الحرف وتمييزه حيث ينقطع الصوت عنده فيتميز عن غيره

**الطريقة الصحيحة لمعرفة مخارج الحروف :** وإذا أردت معرفة مخرج أي حرف من الحروف فانطق به ساكناً أو مشدداً بعد همزة وصل محرّكة ثم أصغ إليه فحيث ما انقطع الصوت بالحرف فهو مخرجه

**فائدة المخارج :** للتمييز بين نوات الحروف وألفاظها فهي بمثابة الموازين

**عدد مخارج الحروف وأعضاؤها :** سبعة عشر مخرجاً

**وتخرج من خمسة أعضاء :**

**١- الجوف :**

هو الخلاء داخل الحلق والعم ويخرج منه حروف المد الثلاثة الألف المدية المفتوح ما قبلها نحو قال ، والواو الساكنة المضموم ما قبلها نحو يقول ، والياء الساكنة المكسور ما قبلها نحو قيل ، وتسمى هذه الحروف بالمدية أو بالجوفية أو الهوائية كما تسمى حرف مد ولين وحروف علة

**٢- الحلق :**

فيه ثلاثة مخارج أقصاه أدناه ووسطه أما أقصاه وهو أبعد مما يلي الصدر فيخرج منه الهمزة والهاء ، أما وسطه فيخرج منه العين والحاء ، وأما أدناه وهو أقرب مما يلي اللسان فيخرج منه الغين والحاء وتسمى هذه الحروف بالحلقية لخروجها من الحلق .

**٣- الشفتان ويخرج منهما أربعة أحرف 1-**

١ - بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا ويخرج منه الفاء  
٢ - الشفتان معاً ويخرج منها الباء والميم مع انطباق الشفتين والواو مع انفتاحهما والمراد بالواو المتحركة أو الساكنة بعد فتح وتسمى هذه الحروف الأربعة شفوية

**٤- الخيشوم**

وهو أعلى الأنف أقصاه من الداخل ويخرج منه الغنة المركبة في جسم النون والتتوين والميم وقد سبق بيان مراتب الغنة

## ٤- اللسان فيه عشرة مخارج ويخرج منها ثمانية عشر حرفاً :

- ١ - أقصى اللسان فوق مما يلي الحلق مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى ويخرج منه القاف .
- ٢ - أقصى اللسان تحت مخرج القاف قليلاً مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى ويخرج منه الكاف ويسميان لهوينتان لخروجهما من قرب اللهاة .
- ٣ - وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى ويخرج منه الجيم فالشين فالياء المحركة أو الساكنة المفتوح ما قبلها وتسمى هذه الحروف شجرية .
- ٤ - إحدى حافتي اللسان مما يلي الأضراس العليا ويخرج منه الضاد المعجمة ، وخروجها من الجهة اليسرى أيسر وأكثر استعمالاً ومن اليمنى أصعب ، ومن الجانبين أعز وأقل استعمالاً إذ هي أصعب الحروف مخرجاً
- ٥ - أدنى حافة اللسان إلى منتهائها مما يلي الأنبياب بعد مخرج الضاد مع ما يحاذيها من اللثة العليا ويخرج منه اللام ولكنها من اليمنى أيسر .
- ٦ - طرف اللسان مائلاً إلى ظهره قليلاً مع ما يحاذيه من لثة الأسنان العليا ويخرج منه النون المظهرة بخلاف المدغمة والمخفأة فمخرجها الخيشوم .
- ٧ - طرف اللسان تحت مخرج اللام قليلاً مع ما يحاذيه من لثة الأسنان العليا ويخرج منه الراء وتسمى اللام والنون والراء حروفاً ذلقة لخروجها من ثلق اللسان أي طرفه
- ٨ - طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا ويخرج منه الطاء والذال والتاء وتسمى هذه الحروف الثلاثة نطعیه لخروجها من نطع الفم وهو نهاية تجويفه .
- ٩ - طرف اللسان مع ما بين الأسنان العليا والسفلى قريباً إلى السفلى ، ويخرج منه الصاد والزاي والسين وتسمى هذه الحروف الثلاثة أسليه لخروجها من أسلة اللسان وهو مستدقة .
- ١٠ - طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا ويخرج منه الظاء والذال والتاء وتسمى هذه الحروف لثوية لقرب مخرجها من لثة الأسنان .

### الصفات التي لا ضد لها (القلقة)

#### • الصفة الثانية : القلقة

القلقة لغة الحركة والاضطراب واصطلاحاً اضطراب يحدث في مخرج الحرف عند النطق به .  
وحروفها خمسة جمعها بن الجزري في قوله ( قطب جد )  
وسميت مقلقة لاضطراب اللسان في الفم عند نطق بحروفها .

#### ومراتبها

- ١ - قلقة صغرى مثل ( أفطمعون )
- ٢ - قلقة كبرى مثل ( قل هو الله أحد )



## التفخيم والترقيق وحروفهما – وحكم الألف واللام في باب التفخيم والترقيق

- التفخيم لغة: التعظيم أو التسمين. اصطلاحاً: تسمين صوت الحرف عند النطق به حتى يمتلئ الفم بصداه.
  - الترقيق لغة: التحيف وهو ضد التفخيم. اصطلاحاً: تحيف صوت الحرف عند النطق به فلا يمتلئ الفم بصداه.
  - الأحرف الهجائية بين التفخيم والترقيق
- تنقسم الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق إلى ثلاثة أقسام:
١. حروف تفخم دائماً: وهي حروف الاستعلاء: خص ضغط قظ
  ٢. حروف تفخم تارة وترقق أخرى: الألف، الراء، اللام.
  ٣. حروف مرققة دائماً: وهي باقي الحروف الهجائية.
- الأحرف المفخمة دائماً

الحروف المفخمة دائماً هي الحروف التي تتصف بصفة الاستعلاء.

وحروف الاستعلاء، كما هو موضح في مبحث المخارج والصفات، سبعة يجمعها قولك: خص ضغط قظ. وتختص حروف الإطباق الأربعة بتفخيم أقوى: وهي الصاد، والضاد، والطاء، والظاء

### • مراتب التفخيم

- ١ الأولى: إذا كان حرف التفخيم مفتوحاً بعده ألف. نحو: ﴿وَالضَّالِّينَ﴾
- الثانية: إذا كان حرف التفخيم مفتوحاً ليس بعده ألف. نحو: ﴿اللَّهُ الصَّمَدُ﴾
- الثالثة: إذا كان حرف التفخيم مضموماً. نحو: ﴿غُلِبَتِ الرُّومُ﴾ ﴿فَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾
- الرابعة: وإذا كان حرف التفخيم ساكناً نحو ﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ﴾
- الخامسة: إذا كان حرف التفخيم مكسوراً. نحو: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ﴾

### أولاً: حكم الألف:

- تفخم إذا وقعت بعد حرف مفخم مثل (ضالين – طاغين)،
- وترقق إذا وقعت بعد حرف مرقق مثل (جاء – نادمين).

### ثانياً: حكم اللام:

- الأصل فيها الترقيق
- ولا تفخم إلا في لفظ الجلالة إذا وقعت بعد الضم أو الفتح فقط. مثل (عبد الله – إن الله)
- وترقق إذا كانت مسبوقه بكسرة مثل (بالله).